العدد ١٧٥ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

[illegible]

محل ادارة الجريدة وطبعها في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تتضمن صريحة الامضاء مقرونة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الاثنين ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٢٧ — الموافق ٦ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ١٩ نيسان غ سنة ٩٠٩

جمعية الاتحاد والترقي

تلغرافات مهمة

وردت امس رسائل برقية الى الهيأة المركزية لجمعية الاتحاد والترقي هذا نصها بحسب ورودها :

لقد اعيد الحكم المطلق الاستبدادي في الاستانة ولهذا فان الوطن والامة اصبحا في خطر . ولقد بلغنا ان الحكومة الحاضرة قصدت ان تؤيد حكمها المطلق فاخذت بتسليح جنود الفيلق الخامس الاحتياطية فعليكم ان تتخذوا التدابير الفعالة اللازمة لمنع هذا العمل وافيدوا

٣ نيسان شرقي سنة ٣٢٥

بناء على التلغراف الوارد لنا نخبركم بملء السرور ان مدفعية الفيلقين الثاني والثالث قد مرّت بشاطلجة زاحفة على استانبول ٣ نيسان شرقي سنة ٣٢٥

الى الفيلقين الرابع والخامس ولعموم الولايات العثمانيه

اعتمادا على العزة الالهيــة وبرًّا باليمين التي اقسمناها للمحافظة على حكومتنا الدستورية نخبركم بملء السرور ان طليعة الجنود الزاحفة والفيلقين الثاني والثالث وكلهم مستعد لاراقة اخر نقطة من دمه في سبيل الحرية قد قرروا بالاتفاق التام ان يزحفوا الى الاستانة ، وقد استولوا بقيادة لبازي بك على قلعة شاطلجه واستحكاماتها مع مافيها من المدافع التي تبلغ ١٠٥ مدفعاً من الطراز الاول . وقد استولوا على استحكامات وطوابي خادم كوي الكائنة على مسافة ٣٠ كيلو مترا من الاستانة . وان الجنود الزاحفة الباقية تنجاء من كل حدب وصوب للاجتماع بهم في هذه القلاع . ولقد قررنا بالاعتماد على العزة الالهية ان نؤدب السفاكين والمستبدين الذين طعنوا ادارتنا الدستورية تلك الطعنة الكبيرة

قومندان الفيلق الثالث

محمود شوكت

الى عموم مأموري التلغراف في عموم الولايات العثمانية

ان المخابرات التلغرافية بين انقره وارضروم وبغداد والبصرة والموصل وبين مركز جمعية الاتحاد والترقي العمومي في سلانيك وازمير ستجري منذ اليوم عن طريق (ايواليك) وهيئة الجمعية المركزية في ازمير الحاضرة الان في ادارة التلغراف هذه قد امرتنا باعلام عموم مأموري التلغراف في عموم الولايات ان عليهم ان يقوموا بواجباتهم بكل صدق واخلاص وامانة لان جمعية الاتحاد والترقي قد اصدرت قرارا باعدام كل مأمور تلغراف يظهر ضعفاً او خيانة ويتأخر عن ايصال مخابراتها مع شعبها بكل سرعة

في ٥ نيسان سنة ٣٢٥ مدير مركز ازمير

علي

* * *

من قومندان فرقة الرديف في الشام

نحن جميع الامراء والضباط باذلون كل غيرة حسبما تقتضيه الحال لضبط الجيش وتعليمه وتسييره لاجراء ما يؤول للمحافظة على المملكة وتأييد القانون الاساسي . في ٣ نيسان

من جمعية نابلس

ابرقنا احتجاجاً عنيفاً على الوزارة المتألفة خلاف القانون الاساسي وبلغنا السلطان ومجلس الامة والمركز العمومي للجمعية والجرائد في العاصمة اننا مستعدون لتقوية بناء الدستور بحياتنا واحكام اساس الحرية بمقالاتنا وفداء ارواحنا ونحن مشتركون بكل قوانا مع اندية مناستر وجمعياتها وعناصرها بافكارها الفدائية ومنتظرون امرهم بالزحف على الاستانة .

تلغرافات عمومية

رواية روتر وهافاس

عن ثورة الاستانة

الاستانة في ١٣ نيسان غ :

حدثت ثورة عسكرية هنا عند الفجر فان طابورين احدقا بمجلس المبعوثان طالبين عزل الصدر الاعظم ورئيس مجلس المبعوثان وناظر البحرية . وقد كانت الحالة سيئة جدًّا في الاسابيع الاخيرة بسبب الجفاء بين جمعية الاتحاد والترقي والاحرار المستائين من تعرضها للمسائل العمومية ومن قتل حسن فهمي (محرر سربستي)

الاستانة : يمنع الرقيب (كذا) صدور كل الاخبار . وقد اقفلت الدكاكين واستولى الرعب على القلوب

الاستانة في ١٤ : شاع ان ناظر العدلية قتل وناظر البحرية جرح وناظر الحربيــة سجن وان ١٧ نفساً قتلوا و ٣٠ جرحوا . وقد عين ادهم باشا الذي كان يقود الجيش في حرب تركيا واليونان ناظراً للحربية وتوجه من قصر يلدز امس مساءً مصحوبًا بالجنود المتحمسة والموسيقى واقام المتمردون المتاريس قرب مجلس المبعوثان في الطرق المؤدية اليه . وتليت ارادة سنية في مجلس المبعوثان بقبول استعفاء الوزارة وبتأليف وزارة جديدة وبالعفو عن المتمردين وبان احكام الشرع ستراعى من الآن فصاعدًا وانه يحسن بالجنود ان تعود الى ثكناتها وبالاهالي ان يعودوا الى اعمالهم . فقوبلت تلاوتهــا بالتصفيق للسلطان

وقد قتل الامير محمد ارسلان احد اعضاء مجلس المبعوثان خطأً لظن القاتلين انه حسين جاهد محرر جريدة طنين من جرائد الجمعية

الاستانة في ١٤ : ان اسباب الثورة الحقيقية غامضة ولكن غرضها الرئيسي كان قلب جمعية الاتحاد والترقي واشترك الاحرار والحزب الذي الف اخيرًا باسم « الاتحاد المحمدي » لهذه الغاية وكانوا اولاً زمرة صغيرة ثم انضم اليهم معظم جنود الحامية بعد حين وقد تحول نداؤهم للحرية في اثناء النهار الى الهتاف والدعاء للسلطان

وقد عسكرت الجنود طول الليل امام مجلس المبعوثان ونظارة الحربية وجعلت « الدوريات » تطوف في الشوارع الكبيرة . وقد اجيب الجنود الى كل مطالبهم ولا سيما ماطلبوه من جعل الشريعة الغراء اساس القوانين الجديدة وابعاد كل اعضاء جمعية الاتحاد والترقي وانصارهم العسكريين من العاصمة . وقد كان سفك الدماء قليلاً ومحصورًا في مشاجرات منفردة . والمدينة

عن املاكهم المضبوطة بايام الجزار لم يملك بها الاهلون فترًا من الارض من مائة سنة ليومنا هذا فالكوثرية كانت ملك المرحوم خليل بك الاسعد باعها من ثلاث وعشرين سنة للخواجات سرسق وهم باعوها للمرحوم الحاج اسماعيل بك الزين . فبانقلاب الحكومة حضر بعض المتنفذين للقرية المذكورة وهو من اقارب الاهالي ومستتر برداء العلم يسمى السيد محمد حسن ابراهيم من قرية انصار وفسر الدستور والحرية بانها اكل اموال الناس بالباطل وشوقهم وهيجهم لضبط حاصلات القرية واغراهم ومناهم بتملكها له ولهم مناصفةً فاطاعوه وثاروا لاعتبارهم فتواه دينية لا تردّ وكان ما كان من تعدياتهم ونهبهم وسلبهم ماهو مشهور ومعلوم فكان التراخي بعدم القاء القبض على بقية الاشقياء سبباً وجد في قلوب الثائرين ومثيرهم التهجم على قتله استخفافًا بالحكومة وعدم اكتراث باجراآتها وقد قتل ذلك الرجل ظلماً وبغياً باعظم شوارع بيروت فماذا جرى ياترى

امثال اولئك الزعانف تقدموا القتلة ام لهم شركاء استندوا عليهم وعملوا باوامرهم وقبضوا المبلغ الطائل منهم وقد سعى القتيل عند فراق الدنيا القاتل الحقيقي محمد حسن ابراهيم والقت الحكومة عليــه القبض واودعته السجن . استنادا على اي مادة او وسيلة من الوسائل صار تركه . سوآل نلقيه على الحكام فبماذا يجيبون

باليوم الذي نقلت جثة القتيل من بيروت لصيدا هجم من متشردي الكوثرية الاشقياء ستة عشر رجلاً حاملين المارتين على الكوثرية وطردوا الجاندرمة الموجودين بها للمحافظة والوكلاء وكسروا ابواب دار القتيل ونهبوها ولم يبقوا على شيء فمــاذا جري يا ترى

تألب هؤلاء الاشقياء وهجموا على قرية كفررمان ليقتلوا اثنين لهم شهادة باعمالهم الفظيعة وشردوهم من اوطانهم فماذا جرى يا ترى

ان من اولئك الاشقياء من في سجن صيدا وبيروت تحت المحاكمة والاستنطاق بتعدياتهم الفظيعة المشهورة عند العموم فاذا لم يحصل القصاص الصارم لهم وحصل التراخي بتربيتهم كيف تتوفر اسباب الامن والراحة

الان تتحرى الحكومة على محمد حسن ابراهيم الذي تركته بعد القبض عليه لاشتراكه بجرم القتل وهو موجود بقرية انصار اركب اخوانه لقضاء صيدا وصور ومرجعيون لجمع العلماء ليسعى بفتوى ثانية لعله يفسد بها غيره لقتل من شاء على زعمه (حاشا اهل العلم والفضل) وامر ذلك شهير فما فعلت الحكومة بمنع هذه الفظائع وما ذا جري يا ترى

نعم ان قائمقام صيدا حازم ونشيط لم يتصر بمثل هكذا حوادث انمــا القوة عنده قليلة فماذا يفعل . يا ايها الذين بيدهم ازمة الامور ان دم ذلك الرجل يضج لجبار السموات والارض بغدره وظلمه . اليكم ايها الحكام الافاضل اسوق عباراتي واذكركم بان ذلك الدم البريء لم يزل يغلو وان سكونه وراحته متوقفة على احكامكم التي ستصدر مطابقة للعــدل بمجازاة الثائرين فأرونا عدلكم واحفظوا اسباب الامن والراحة في البلاد بتربيتهم عبرةً لغيرهم والله الملهم لنا ولكم للصواب

علي الزين

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

هادئة اليوم وقد اخذ الناس يستأنفون اعمالهم

يقال ان مختار باشا فرّ ويثبتون خبر قتل ناظر العدلية فانهم قتلوه خطأً ظانين انه ناظر الحربية المنتمي الى جمعية الاتحاد والترقي · وقد الفت الوزارة الجديدة نهائياً امين توفيق باشا صدراً اعظم وادهم باشا ناظراً للحربية ونوري باك ناظراً للمالية وحسن فهمي باشا ناظراً للعدلية وذهني باشا رئيساً لمجلس الوكلاء والحاج امين باشا ناظراً للبحرية وعادل بك ناظراً للداخلية ولم يغير باقي النظار

ويعدون هذه الوزارة عموماً وزارة موقتة ريثما يعود كامل باشا وناظم باشا والافكار قلقة من جهة ما يمكن ان يفعله المتمردون الذين استولوا على المدينة من دون ضباط ولا يقودهم الا جاويش بسيط والارجح ان النتيجة النهائية تتوقف على الذين يديرون امور هذه الدسيسة · وقد طافت فصائل من البحارة في الاحياء الاوربية وهي تطلق النار على غير هدًى احتفالاً بنجاحهم على ما يظهر فاصابوا عدة انفس

هتفت الجماهير هتافاً عظيماً لتوفيق باشا وهو ذاهب الى الباب العالي · وصدر امر شاهاني بتعيينه صدراً اعظم وجاء في الامر نفسه انه يجب المحافظة على الشرع محافظة تامة وحفظ الدستور والنظام لخير الامة ولما انتهت حفلة استلامه وظيفته عاد الجنود الى ثكناتهم وهم يطلقون النار وذهب طابور من جنود الحصون الى يلديز وهتفت للسلطان فخضر الى احدى النوافذ وخطب على الجنود قائلاً لهم « يا اولادي » واشار عليهم بالهدوء فتفرقوا وبعد ذلك

ومنها: بلغ عدد الذين قتلوا وجرحوا امس مجموعة نفس وقد عادت الجنود الى ثكناتها « هادئين »

بطرسبرج : ترسل روسيا ٧٥ من القوزاق ومدفعين سريعي الاطلاق الى مشهد لحماية قنصليتها

ومنها : يقابل المسيو اسفولسكي البرنس بيلوف والمسيو بيشون في سفره يحدثها في استقلال البلقان

الاستانة العلية

في ٢٥ مارت — لمكاتبنا

الوفاق العثماني النمسوي

بعد جدال عنيف دام في مجلس الامة للساعة الخامسة من ليلة الثلاثاء الماضية صدق على وفاق البوسنة والهرسك باكثرية الاراء وكانت تلك الساعة رهيبة سود امادها فيها السكون وسكنت الضوضاء ولكن تباً لها من ساعة فانها قرحت الاجفان وادمت القلوب وقد حمل الكدر واليأس كثيرا من نوابنا على ترك المجلس والفرار من تلك المعركة الهائلة والحق يقال انه امر كان يسطرها التاريخ بحروف الاسف وتلك ساعة يسودّ لها وجه الحرية ويضيق صدرها · بيد ان المجلس لم يكن الا مضطرا لهذا التصديق بعوامل الحاجة والضرورة فهو اخذ بالاحوط ونظر في مصلحة الوطن الحاضرة فلا لوم ولا تثريب عليه

حسن فهمي بك

رئيس تحرير جريدة « مرسيتي »

شطت عليه يد قاسية لا تعرف الرحمة ولا تشفق على بني الانسان (كأنها ليست منهم) فاستلت حياته برصاص خرق دماغه فخر صريعاً فوق (جسر العدالة والامن) وفاضت روحه الطاهرة بين يدي رجال (الضبط والربط) فيالها من جريمة قد سوّدت صحائف الانقلاب ودنست طهارة الحرية

حمداً لله ان هدأت ثورة الاقلام وسكن صريرها بين الصحافيين في الاستانة ولم نعلم ان القدر يجيء لنا هذه المصائب لنستعيض عن صرير الاقلام بدوي الرصاص ونسيل الدماء فوق صحيفة الارض كما أسيل المداد فوق صحائف الجرائد ·

اذكر لكم شيئاً عن تفاصيل الجنازة : لو مررت البارحة في الشارع المؤدي الى ادارة (مرسيتي) لرأيت ازدحاماً يفوق الوصف فتقف عنده حائراً وتشعر حينئذ بانقباض في صدرك وانكماش في نفسك ويستولي عليك الحزن فيجيش جأشك ويضطرب فؤادك عن غير اختيار فلا تلبث بعدها ان تذرف الدموع السخية وانت لا تدري الى الآن منبع هذا الدمع السخين ومصدر ذاك الحزن الاليم ولا تزال مبهوتاً حتى يتراءى لك نعش جليل تحمله اكف الوقار وتمشي وراءه وامامه وعلى جانبيه الوف مؤلفة من الناس على اختلاف طبقاتها فتعلم حينئذ ان هذا النعش يضم فقيد الحرية الشخصية وشهيد الصحافة الوطنية كما تعلم كيف يكون الموقف المهيب موقف الموت والموت شيء رهيب

سارت الجنازة بين جماهير الامة وكان السكوت سائدا وعلائم الحزن والكدر بادية على وجوه الجميع ومرّت في السركه جي على خط منكسر ثم سارت في طريق الباب العالي حتى وصلت بالتجلة والاكرام الى الجامع الكبير (اياصوفيه) وكنت ترى الناس في الطرقات والشوارع وفوق الجدران وعلى ظهر المنازل وفي الشرفات ينتظرون لذلك النعش الوقور نظرة ملؤها الاسف والحزن وبعد اداء الصلاة عليها حملت على رؤوس الاصابع وجيء بها الى مرقد السلطان المرحوم محمود خان حيث توارت عن العيان بحجاب كثيف حال بينها وبين هذه الدار الفانية للمرة الاخيرة فنامت نوماً هنيئاً لا تزعجه الاحلام ولا توقظه كوارث الايام ولما آب الجمع وارفض القوم تذكرت ان الفقيد وحيد فريد فلا ام تحزن ولا آب يجزع ولا اخ يبكي ولا اخت تندب فالتني هذه الذكرى فبكيت لما وقلت في نفسي هو غريب وانا غريب

قد اشتركت ابناء المدارس العالية في حفلة الجنازة وقبلها بيوم واحد كانت التلامذة قامت بمظاهرات عنيفة تجاه الباب العالي وادارات الجرائد ومجلس الامة وقوبلت مظاهراتهم بالاسف والملائمة سيما وان الصدر الاعظم خرج من حجرته في الدائرة واستقبلهم استقبالاً لائقاً واظهر لهم مزيد اسفه كما وعدهم بالقبض على الجاني الاليم لينال شر جزاءه

اما رئيس المجلس فلم يعبأ بهم كثيراً وقد عاملهم معاملة قاسية وخشنة لانه استدعى رجال الشرطة والدرك واظهر لتفريق جمعهم · ولكن هذه المظاهرات التي قامت بها التلامذة فقد ادت الخصام بين اساتذتهم فاليوم قرأت في (الاقدام) استعفاء علي كمال من الدرس والبارحة كنت سمعت من احد رفقائي ان نائلي بك معلم المالية وجاويد بك معلم الاقتصاد واسماعيل حقي بك معلم الحقوق قد طلبوا الى التلامذة رفض علي كمال بك والا استقالوا فرفض طلبهم هذا من قبل التلامذة ولا ندري الى اي منقلب ينقلبون

(عنوان مزخرف غير مقروء)

« لجريدتنا »

مظاهرة اللاذقية

من اللاذقية في ٥ نيسان ش
بيروت : الاتحاد العثماني

فضلاً عن المظاهرات الاولى التي قام بها اهل اللاذقية عقيب وصول خبر الحادث المفجع بقتل شهيد الوطن الامير محمد ارسلان ومراجعاتهم للبرلمان العثماني والمابين بطلب قصاص القاتل الاثيم والمسبب الذميم قامت اليوم مظاهرات شديدة تجاه دار الحكومة مؤلفة من الجماهير والالوف رافعين الاعلام السوداء ذات الهلال الاحمر دليل الحزن والكدر يطالبون الحكومة المحلية بمراجعة المحلات الايجابية بالقاء القبض على الخائن المرتكب هذه الجناية والمسبب لها وقصاصهم بما يقتضيه العدل واكدوا للحكومة ملاحقتهم هذا الطلب لآخر نسمة من حياتهم وتجمهروا أمام دائرة التلغراف ورفعوا الشكاوي للمراجع العالية ، وكان الحماس بالغاً حدّه مظهرين الغيرة والحمية قياماً بما يتحتم عليهم من الواجبات الوطنية فخضر المتصرف بالذات لدار التلغراف واعلم الاستانة والولاية بذلك وكيلكم

عبد الحميد حداد

من الاستانة في ٥ نيسان ش
بيروت : الاتحاد العثماني

فقيد الوطن الرابع شهيد الانسانية المثل بفعاله سوزية ، نائب اللاذقية النادرة محاسنه جسناً ونفساً واستقامة وذكاء واقداماً وعلماً وفصاحة وغيرة وخبرة وحزماً وظرفاً ولطفاً الذي كانت آخر كلماته : « روحي فدى وطني المحبوب » الامير محمد ارسلان ، نقل جثمانه الكريم بالمكوبي قائلاً : سلبوني روحي ، غصبوني شبابي ، قتلوني بغير ذنب ، اعود لأهلي فهم ابق على اثري ، احنّ على ترابي · باسم العدل اكاف جميع السوريين كباراً وصغاراً اغنياءهم وفقراءهم بتشييد اثر عظيم على قبره تخليداً في اذهان ابنائنا ، وتذكاراً للمضحي حياته أمام واجباته وخدمة امته

ندره مطران

الاستانة في ٣ نيسان ش

في الساعة الخامسة من نهار غد « السبت » يتم تجهيز وتكفين جسد المرحوم (الامير محمد ارسلان) وينقل مصحوباً بحضرات وكلاء الدولة وهيأتي اعيان ومبعوثي الامة الى الوابور الرومي

امين مجيد ارسلان

تلغرافاتنا الخصوصية

بيره الاستانة في ١٧ نيسان : عادت السكينة · عين رؤوف باشا للداخلية · رئيف باشا لمجلس الشورى · علي باشا مديراً للبوليس

الاندية السياسية في الروملي ونيازي بك وولايتا سلانيك ومناستر اعترضوا على الحوادث الحاضرة في الاستانة

وعدهم السلطان بان يكون اميناً على الدستور

بعبدا (لبنان) : توفي سليم بك عمون في مجلس الادارة بغتة

شركة الناسيونال التلغرافية
في الاستانة

الاستانة في ١٧ نيسان : عقد رجال الصحافة التركية واعضاء البرلمان اجتماعاً للسعي في الصلح بين الاحزاب صيانة للدستور

وصل جنود سلانيك الى شاطالجة ثم عادوا الى مراكزهم

الاستانة هادئة

حوادث محلية

تلغرافات آخر ساعة

للناسيونال

الاستانة في ١٨ :

اتحدت كل الاحزاب بعنوان « الاتحاد العثماني »

ذهبت لجنة مؤلفة من ثلاثين مندوباً من اعضاء مجلس النواب الى شاطالجه لتطمن الجيش بان الدستور لا يتهدده شيء من الخطر

اجتمع مجلس النواب وقرر جزءاً آخر من اثني عشر من الميزانية وترشيح نايل وجانك ومصطفى مبعوث حلب لرئاسة المجلس

الحالة العمومية آخذة في التحسن

حوادث اطنه مابرحت مغمضة وقد شاع ان القتلى كثيرون وان معملاً للقطن قد أحرق فيها وقد امتدت الثورة الى مرسين وطرسوس ، وان المواصلات بين مرسين واطنه مقطوعة

والشائع انه وردت اخبار بان القتلى تقدّر بالف والجرحى باربعة الاف وفي جملة القتلى رئيس كلية الاميركان وفي جملة الجرحى قنصل انكلترا واميركاني آخر وان السلب والنهب بالغان حدهما

انتظر غداً تفصيلاً وافياً عن حقيقة الثورة الاخيرة في الاستانة لمكاتبنا بها ·

ذكرت الصحف التركية الواردة اليوم ان حسين جاهد بك وجاويد بك قد التجئا الى احدى السفارات ثم فرا الى البلاد الاوربية

رست امس في مياهنا دارعة انكليزية اسمها (ديانة) ربانها (قاميت) بحارتها ٤٠٠ ومدافعها ٣٠

قدم اليوم من الاستانة رشدي بك الشمعة مبعوث سورياماذونا وجرجي بك دمتري سرسق ويوسف افندي الهالي

اقتراح وطني

يقترح احد اصدقاء (الاتحاد العثماني)

ان يستصنع البيروتيون راية حريرية عثمانية يكتب بها تاريخ تعيين فقيد الوطن الامير محمد ارسلان عضواً في مجلس الامة وتاريخ وفاته شهيداً للحرية والوطن على ان تنزل هذه الراية الى الباخرة القادمة بجثمانه ثم توضع على نعشه اشارةً الى الاحترام

كان الاحتجاج بعد ظهر السبت (اول امس) على مقتل شهيد الوطن الامير محمد ارسلان كما توسمناه في اتحادنا الاخير ، فقد ذهب جمهور كبير من اعيان الثغر ووجهائه الى دار الحكومة فاجل الوالي وفادتهم واظهر اسفه العظيم لتلك الفاجعة المؤلمة وبعث للحال تلغرافاً مهما مسهباً الى الباب العالي اعرب فيه عن احتجاج اهالي الولاية باجمعهم وعظيم تأثرهم وشدة الحاحهم بالقبض على القاتل واعدامه وكذلك فعل اعيان الجبل مع متصرفية لبنان والقيت بعض الخطب الحماسية

ونحن بلسان (الاتحاد العثماني) بل بلسان كل عثماني فضلا عن السوري نحتج بكل قوانا على ذلك العمل الفظيع الذي اصاب كبد الوطن العثماني باسره ونطالب من الحكومة بالحاح عظيم القبض على القاتل الاثيم واعدامه طبقاً للشريعة المطهرة وصوناً للدماء الطاهرة

واننا في هذا المقام نكرر الشكر والثناء على ما اظهره آل ارسلان الكرام من الصبر والتعقل والحكمة والاناة ولا غرو فالشيء من معدنه لا يستكثر

بعث نظارة المالية دفتردار الولاية بتاريخ ٣ نيسان التلغراف الآتي :

اصبحت الميزانية الموقتة على اهبة التصديق من مجلسي الامة والاعيان وسنبلغكم نتيجتها بصورة قانونية · وبما انه لا يجوز تأخير اثمان المعينات والارزاق العسكرية عن شهر نيسان الى وقت التبليغ لما ينجم عن ذلك من المشاكل والمحذورات فقد كتب تأكيد لرياسة مجلس الامة بالاسراع بالامر · وبناء عليه ينبغي عن قرار مجلس الوكلاء اداء اثمان معينات شهر نيسان المذكور فقط واذا ظهرت نفقات مهمة مستعجلة شبيهة بالمعينات فيقتضي الاستئذان عنها تلغرافياً لتعين الخزينة مقدارها حالاً

تلقت الولاية اول امس من توفيق باشا الصدر الاعظم تلغرافاً هذا تعريبه :

فهمنا من التلغرافات العديدة التي وردتنا من الولايات انه دارت فيها على الالسنة اشاعات مضمونها ان القانون الاساسي قد محيت اثاره وان اصول المشروطية بادت · فكونوا امينين بان وقعة الاستانة الاخيرة لم تحدث لهذا المقصد اصلا وقطعاً وثقوا بانها زالت تماماً بكل مرة · وقد اجتمع مجلس المبعوثان يوم الخميس الماضي بمايتي عضو تقريباً وتداول مذاكراته بحسب الاصول · ان هيئة الوكلاء الجديدة التي تشكلت على اثر استقالة هيأة الوكلاء السابقة ضمن دائرة الاصول ستجتمع يوم الاثنين القادم في مجلس المبعوثان لقراءة بروغرامها وطلب اعتمادها · وقد دخلت اليوم هيأة الوكلاء الجديدة الى الحضور السلطاني لاجراء تحليفها وفقاً للاصول الشوروية فابان لها مولانا السلطان ما للقانون الاساسي واصول الشورى من عظيم الفوائد للملك والدولة وامرها بان تكون هيئة الدولة والملة باجمعها متحدة في سبيل دوامها والمحافظة عليها · ونحن عازمون ومجبورون حتى آخر نفس من حياتنا على ادامة احكام القانون الاساسي الذي تعهدنا واقسمنا على المحافظة عليه مع مولانا السلطان · وكل من يعمل خلاف ذلك يكون خائناً ومأمونا ، حتى ان من داخلتهم الشبهة في ذلك ليسوا في الحقيقة سوى تابعين لسوء الظن على ان اخلال الامن والراحة اللازمين في مثل هذه الاحوال لوطننا العزيز اذا لم تعتبره اثر اهانة فهو اثر غفلة لا محالة ، فابذلوا الهمة بتسكين الاذهان العمومية بكل صورة واجروا من طرفكم مايقتضي من التفهيمات